



ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: <https://wjfh.uowasit.edu.iq>



Hamza Khalid Mutshar
Department of Media -
College of Arts
University of Wasit - Wasit,
Iraq

* **Corresponding Author**

Email:

hamza110@uowasit.edu.iq

Keywords:

Electronic newspapers -
Sustainable development -
Youth - Media Dependency

Article history:

Received: 2024-09-28

Accepted: 2025-01-26

Available online: 2025-02-01



Iraqi youth reliance on electronic newspapers and shaping their attitudes towards sustainable development issues

A B S T R A C T

study aimed to identify the extent of youth reliance on Iraqi electronic newspapers and shaping their thinking towards sustainable development issues through a field study on a deliberate sample of electronic newspaper followers consisting of (400) young Iraqis aged between 18 and 35 years. The study used media dependence theory.

Research results confirmed that the high rates of reliance on electronic newspapers with regard to sustainable development issues and Al-Zaman newspaper came at the top of the newspapers that the researchers relied on. The most prominent motives for relying on electronic newspapers to know the news are entertainment and filling leisure time and escaping from the daily routine. Energy issues came at the top of sustainable development issues that the study sample respondents are keen to follow in electronic newspapers. Regarding the nature of the impacts resulting from the reliance of Iraqi youth -the study sample- on news and information published in newspapers and websites it was found that the most important impacts are behavioral impacts then cognitive impacts then emotional impacts. Results showed a moderate positive correlation between the degree of youth dependence on electronic newspapers to obtain information about the sustainable development goals and the motives for their use of Iraqi electronic newspapers. In addition, a direct and positive relationship was found between the degree of youth reliance on electronic newspapers to obtain information about sustainable development goals and the impacts resulting from their reliance on electronic newspapers (cognitive impacts - emotional impacts - behavioral impacts).

© 2025 wjfh. Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.769>

اعتماد شباب العراق على الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة

م.م . حمزه خالد مطشر قسم الإعلام - كلية الآداب
- جامعة واسط - واسط - العراق

المستخلص

تحاول الدراسة التعرف على العلاقة بين اعتماد شباب العراق لمختلف صحف العراق الإلكترونية ومساهماتها في تشكيلهم وتوجهاتهم نحو قضايا التنمية، وتأتي استناداً على الدراسة الميدانية، وعلى نماذج العينة العمدية من قراء الصحف الإلكترونية حجمها (400) مفردة من جمهور الشباب العراقي التي بلغت من اعمار تتراوح بين "18" و "35" عاماً، ووظف الباحث في الدراسة نظرية الاعتماد بوصفها إطاراً نظرياً للدراسة.

وتوصلت النتائج إلى زيادة معدلات الاعتماد على الصحف الإلكترونية نحو التنمية المستدامة، وجاءت صحيفة الزمان في مقدمة صحف يعتمدها المبحوثون، ومن أبرز دوافع الاعتماد للشباب على الصحافة وخاصة الإلكترونية في التسلية وشغل أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي، وجاءت قضايا الطاقة في مقدمة الموضوعات التي يحرص مبحوثو العينة للدراسة على قراءتها بالصحافة الإلكترونية، بالنسبة لطبيعة التأثيرات الناتجة عن اعتماد شباب العراق على فنون الصحافة المنشورة في الصحافة والبوابات الإلكترونية تبين أن تأثيرات السلوك حلت في الأولويات، تليها التأثيرات المعرفية للمستوى الثاني، ثم تأثيرات وجدانية كمرتبثة ثالثة، فيما وجدت علاقة ارتباطية متوسطة في درجة الاعتمادية للشباب على الإعلام الرقمي بالحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة ودوافع استخدام المبحوثين لصحف العراق الإلكترونية فضلاً عن وجود العلاقة الارتباطية الطردية بين اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية وذلك للوصول لمعلومات وأهداف التنمية؛ وبين تأثيرات ناجمة عن اعتمادهم على صحف إلكترونية لتأثيرات "معرفية، وجدانية، وسلوكية".

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية- التنمية المستدامة - الشباب العراقي- الاعتماد على وسائل الإعلام.

المقدمة

تلعب الصحافة الإلكترونية دوراً بارزاً في حياتنا المعاصرة على كافة الميادين "الإقتصادية والثقافية الإجتماعية" خاصة بزيادة دور الإعلام في تشكيل الرأي العام، ويأتي ذلك في سياق أشكالٍ من صعوبات تواجه المجتمع بانحاء العالم، وقد كان دور الصحافة لتعزيز تنمية مستدامة ذا أهمية كبيرة من أي وقت مضى؛ لذا أسهمت وسائل الإعلام بصورة عامة والصحافة بصورة خاصة لتشكيل اتجاهات الشباب نحو المبادئ التنموية وذلك بين كافة فئات المجتمع وخصوصاً الشباب الذين يمثلون مستقبل الأمة، عادةً التنمية المستدامة الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات وتحقيق الرفاهية والاستقرار لأفراد المجتمع كافة.

وتمثل التنمية المستدامة استمراراً متواصلًا يكمن هدفه الأساسي في الإنسان، للوصول إلى التوازن بين البيئة بأبعادها على المستوى الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي؛ مما أحدث تغيرات بالجوانب التقنية والصناعية على الأساس العلمي المخطط والاستراتيجية الخاصة لتحقيق احتياجات الإنسان في حاضره ومستقبله، وتعد أهداف تنمية مستدامة ميدان لتحقيق مستقبل مستدام للجميع.

أولاً: مشكلة البحث:

يحرص العراق على أن يكون من أوائل الدول التي تعلن عن رؤيتها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ويعمل على تحقيق انسجام هذه الأهداف مع المشاريع الوطنية التنموية. تتنوع قضايا "التنمية المستدامة" وأبعادها وفقاً لطبيعة ونوعية المجتمع، ولكن الهدف الأساسي

منها يبقى دائماً هو تحقيق الرخاء، وبناء الفرص الاقتصادية، وتعزيز الاستخدام الفعال والعاقل للموارد، فضلاً عن تحسين البيئة بشكل عام. ويعد الشباب الفئة المستهدفة الرئيسية، إذ نعلق عليهم آمالاً كبيرة في قيادة مسيرة التنمية وتحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس. إن الشباب هم القوة الدافعة للتغيير، ومن الضروري تمكينهم وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لمشاركة فعالة لتلك العملية، كما تعد الصحف الإلكترونية أهم المصادر التي يستقي الأفراد منها معلوماتهم، حيث تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الوعي والمعرفة. هذه المنصات الإعلامية توفر للناس، وخاصة الشباب، القدرة على إدراك القضايا المختلفة؛ مما يساعدهم على تقديم مشاركات فعالة لنقاشات مجتمعية.

لذا تتمثل إشكالية البحث في التساؤل الرئيس وهو: ما مدى اعتماد الشباب العراقي للصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهاتهم

نحو أهداف التنمية المستدامة؟

ثانياً: الأهداف البحثية:

1. استكشاف اهتمام الشباب بقراءة الصحافة الإلكترونية التي تعرضت لموضوعات التنمية المستدامة.
2. تحليل صحافة العراق الإلكترونية التي يعتمد عليها شباب هذا البلد للحصول على معلومات ترتبط بالتنمية المستدامة.
3. تقييم مدى تأثير الصحافة الإلكترونية لزيادة وعي الشباب العراقي بالأهداف التنموية.
4. الكشف عن الأدوار التي يترتب عليها اعتماد الشباب العراقي للصحافة الإلكترونية كمصادر للمعلومات.
5. فحص مدى تأثير القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة التي تنشر بالصحافة الإلكترونية في تشكيل توجهات الشباب مستقبلاً.

ثالثاً: الأهمية البحثية:

1. الأهمية العلمية:

- أ. التنمية بوصفها حقاً مشروعاً من مشاريع حقوق الإنسان يجب أن يشمل الكافة.
- ب. الشروع بعمل خطة تنموية مستدامة 2030 تم اعتمادها من قاعة 192 دولة ومن ضمنها دولة العراق في سبتمبر 2015 ودخولها حيز التنفيذ بداية من يناير 2016.
- ت. تعد الدراسة إضافة لمجال التراث البحثي بميدان الصحافة الإلكترونية نحو الاتجاهات والمعارف.

2. الأهمية التطبيقية:

- أ. الإسهام في توفير معلومات جيدة للباحثين والمعنيين حول الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام الجديد وخاصة الصحف الإلكترونية وتشكيل الرأي العام نحو الأحداث والقضايا المطروحة وفي مقدمتها التنمية المستدامة.
- ب. الإسهام في تقديم رؤية واضحة عن طبيعة وأبعاد دور "الصحافة الإلكترونية" للتنمية المستدامة وذلك بتعزيز إدراكها لمسئوليتها اتجاه نشر ثقافة أهداف التنمية المستدامة.
- ت. توفر للقائمين والعاملين في الصحف الإلكترونية قاعدة معلومات لإجراء تقييم موضوعي لمدى التزام مواقعهم بمعايير المهنة.

رابعاً: مراجعة الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة (بخيت، 2024) إلى الكشف عن دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تقديم أبعاد التنمية المستدامة علاقتها بتعزيز الانتماء لدى الشباب المصري، استناداً إلى دراسة وصفية بتوظيف منهجي مسحي، وكذا أداة التحليل للمضمون لعينة منشورات صفحات رسمية لعدد من الوزارات المصرية على الفيسبوك، إلى جانب تطبيق استبانة على عدد 300 مفردة من الشباب، وتوصلت الرسالة في وجود الارتباط الوثيق، وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم شباب مصر إزاء ما تنشره صفحات الوزارات الرسمية عن أهداف "التنمية المستدامة" وتعزيز أسس الانتماء لدى الشباب المصري، وقد اعتمدت صفحات الوزارات على استراتيجية الإعلام في الترتيب الأول بنسبة 20.5%، يليها استراتيجية الإقناع، وجاء استخدام اللغة الحية القريبة من الجمهور في بدايات الاستمالات الإقناعية التي اعتمدتها الصفحات الرسمية للوزارات، بنسبة 28.3%، يليها التصوير في

بيئات حية والاستشهاد بالإحصائيات والأرقام، كما جاء دعم الانتماء والفخر بمنجزات الوطن في مقدمة القيم والأسس المرتبطة بالانتماء، التي تدعمها الصفحات الرسمية للوزارات لدى الشباب، وبلغت نسبتها 22% للمرتبة الأولى، ثم تعزيز حب الوطن والولاء إليه، ثم مشاركة عمل تطوعي، والمساهمات بالمناسبات الدينية والمناسبات الوطنية".

2. دراسة (Sachs، 2021) ركزت على ركائز تحقيق النجاحات لأهداف التنمية على 6 تحولات جوهرية: جودة التعلم، التمكن من الوصول لرعاية صحية جيدة النوعية وبأسعار معقولة، الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري، والادارة المستديمة للاراضي والبحار، البنية الحضرية التحتية والمستدامة، ووصول شامل لخدمات رقمية، ولتحقيق تلك التحولات الست البدء في تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات العامة، لذا تحتاج البلدان النامية منخفضة الدخل لزيادة كبيرة في الحيز المالي، الامر الذي يتطلب الانسجام مع السياسات المالية سواء المحلية أو العالمية، لذلك أقر الهدف 17 (شراكات من أجل الأهداف) صراحةً الحاجة إلى حشد مزيد من التمويل العام للبلدان النامية، مع تحديد العديد من الادوات للقيام بذلك بما في ذلك) تحصيل الضرائب، والمساعدة الانمائية الرسمية، موارد إضافية أخرى، وتخفيف عبء الديون".

3. دراسة (Nauta، 2020) "تقييم درجة التحول لمبادئ الإستدامة والتنمية المستدامة في نظام الجامعات الإيطالية في شكل الخطط الاستراتيجية وتقارير الإستدامة المتاح على مواقع الويب الخاصة بهم، وأبرزت النتائج وجود وعي كبير من جانب الجامعات بالدور الرئيسي الذي تلعبه المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، في نشر وتغلغل أولويات التنمية المتوازنة 2030 داخل نظام الجامعة والمجتمعات المدنية، وأنه يجب على الجامعات متابعة مشاريع التعليم الفعلية بغرض تحقيق التنمية، لذا وجب البحث المبكر الأكثر توجهاً نحو أغراض التنمية، فضلاً عن اتخاذ جامعات عديدة تدابير تعزز تحسين أداؤها البيئي".

خامساً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة - :

1. يلاحظ وجود اهتمام عربي بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها وخاصة الصحافة والإعلام الإلكتروني وتحقيق تأثير مجتمعي في رفع الوعي بشأن أبعاد التنمية المستدامة، ولكن بشكل عام يظل الإسهام العربي في دراسة التنمية المستدامة وعلاقتها بوسائل الإعلام الرقمية محدوداً وخاصة بالتطبيق في دولة العراق.
2. ركزت الدراسات السابقة على دراسة أهمية الإعلام الرقمي وخاصة (الصحافة الالكترونية) وتأثيراتها على الجمهور العربي، لكن هناك نقص ملحوظ في الدراسات التي تركز على علاقة الصحافة الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة وندرته للربط بين أثر الإعلام الرقمي وتشكيل الاتجاهات نحو التنمية.
3. استخدمت الأدبيات السابقة مداخل علمية ونظريات مختلفة وتنوعت.
4. بين مدخل الاستخدامات والاشياعات أو الاعتماد على وسائل الإعلام، وتبين ندرة وجود توظيف للنظريات التي تقيس تأثير تفاعل جمهوري بالصحافة الالكترونية والتشكيل للاتجاهات.
5. ساعدت الأبحاث والأدبيات السابقة في بلورة إشكالية الدراسة وبالتالي تحديد أهداف البحث ومتغيراته، والاجراءات المنهجية الملائمة للبحث، وكذلك تساؤلاته وفروضه في ضوء فرضيات نظرية لاعتماد وسائل الإعلام".

سادساً: الإطار النظري للبحث:

• "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory"

استخدمت الدراسة نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام"، وذلك للاستفادة من فروضها وتطبيقها على مجال الإعلام الرقمي، ويعد هذا المنظور للنظرية جزءاً لا يتجزأ من "نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام الجديد والنظم الاجتماعية"، التي تسهم في خلق تفاعلات بين "الجمهور" و"بعض وسائل الإعلام الرقمي".

مفهوم نظرية الاعتماد:

تتناول نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" دراسة روابط بين أجزاء أنظمة اجتماعية، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، وكيف تؤثر كل منها على الأخرى. تهدف النظرية إلى تفسير سلوك هذه الأجزاء في سياق علاقاتها المتبادلة. تفترض النظرية وجود علاقات تؤثر على الفرد والجماعة والمنظمة والنظم الاجتماعية الأخرى. وتجلب تلك العلاقات في شكل تعاون أو صراع. كما يمكن أن تكون الديناميكية إما ثابتة أو متغيرة ، وتظهر بصور مباشرة أو بصور غير مباشرة (السيد، 2018، صفحة 314)

الآثار الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام:

يستعرض (ميلفين ديفلير) و(ساندرا روكيتش) عدد من الآثار الناتجة لاعتماد الأفراد لوسائل الإعلام، والتي تبوب لثلاث فئات أساسية: "الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية، والآثار السلوكية (روكيتش، 2012، صفحة 420)

فروض النظرية وأهدافها:

- يفترض الفرض الأول لنظرية الاعتماد أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام المتعددة لتغذية احتياجاتهم، ويزداد تأثير الوسيلة كلما كانت لها أهمية أكبر في حياتهم، وعليه، فإن تعقيد المجتمعات يعزز من اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام (Davis، 2003، صفحة 320)
 - كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يشعرون بها (محمد ر.، 2020، صفحة 22)
- فوائد النظرية وتطبيقاتها:**

1. الاستفادة من بحث العلاقة بين وسائل الإعلام الرقمي والجمهور وتمنح أهمية لاحتياجاتهم وخصائصهم.
 2. يتم تطبيق الفرضية التي تفيد بأن الجمهور يعتمد بشكل كبير على الوسائل الإعلامية الرقمية كالصفحات الإلكترونية للحصول على المعلومات والأفكار الضرورية لتشكيل المعرفة والآراء.
 3. تهدف النظرية إلى قياس التأثيرات السلوكية، المعرفية، وكذا العاطفية الناتجة عن الاستخدام لوسائل الإعلام الرقمية، وبالتحديد من خلال الصحافة الإلكترونية.
 4. توضح النظرية أن الأفراد يعتمدون لجمع معلوماتهم على بعض الصحف الإلكترونية.
- تساؤلات البحث:**

- 1- ما مدى المتابعة للشباب لصحافة العراق الرقمية ؟
- 2- ما معدل استعمال الشباب للصحافة الرقمية العراقية؟
- 3- ما أهم الصحف الرقمية التي يرغب الشباب في متابعتها؟
- 4- ما دوافع استخدام الشباب لصحافة العراق الرقمية؟
- 5- ما درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات خاصة بأهداف التنمية المستدامة؟
- 6- ما التأثيرات الناتجة عن درجة الاعتمادية للشباب للصحف الإلكترونية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة؟
- 7- ما هي اتجاهات الشباب الخاصة بأهداف التنمية؟

فروض البحث:

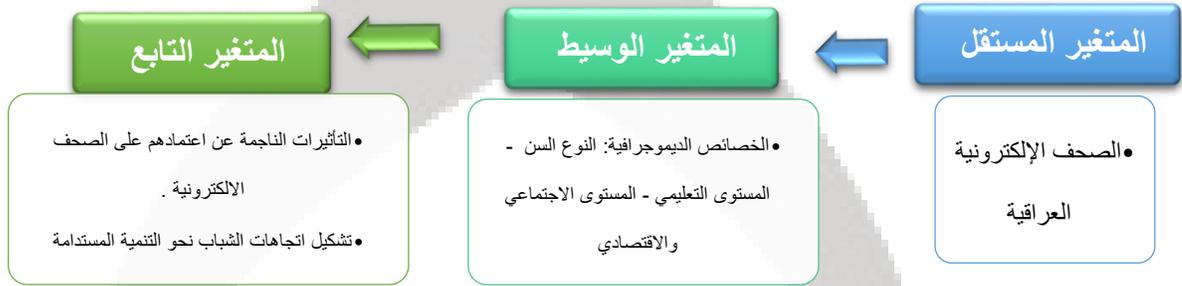
الفرض الأول: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية العراقية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة حسب للعوامل الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة بناءً على العوامل الديموغرافية.

الفرض الثالث: هناك علاقة وثيقة ودلالية إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة ودوافعهم في استخدامها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بأهداف التنمية المستدامة والتأثيرات الناجمة عن هذا الاعتماد.

متغيرات البحث:



شكل رقم (1) متغيرات الدراسة

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوعية الدراسة: تعد الدراسة الحالية من الدراسات المسحية، وهي تصميم يهدف لجمع البيانات من الأشخاص خلال فترة معينة لمعرفة درجة اعتمادية الشباب العراقي على الصحافة الإلكترونية وبناء لتوجهاتهم تجاه موضوعات التنمية (حسين، 2024، صفحة 370)

منهج الدراسة: استعمل الباحث لدراسته الحالية منهجية المسح Survey، وهي منهجية متبعة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة في بالبحوث الوصفية؛ لأنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة.

عينة الدراسة: تمثلت في نموذج الشباب العراقي على مختلف المستويات ممن يستخدمون الصحف الإلكترونية، وبلغ العدد (400 مفردة) ونوعها عينة عمدية متاحة، وقد تم جمعه من خلال أداة جوجل فورم في الفترة من 1 أغسطس 2023 وحتى 30 أغسطس 2023. طبق الباحث استمارة استقصاء على العينة العمدية لمتابعي قضايا التنمية المستدامة قوامها (400 مفردة من الشباب العراقي، جاءت النسبة الأعلى من الذكور؛ إذ بلغت نسبتهم (55%) وبلغت نسبة الإناث (45%)، وجاء في الترتيب الأول فئة (من 25 إلى 35 سنة) بنسبة (54.2%)، في مقابل فئة (من 18 إلى 24 سنة) بنسبة (45.8%)، ومن ناحية المستوى التعليمي جاء الحاصلون على مؤهل (عالٍ) بنسبة (58.8%)، يليها الشباب الذين حاصلين على (مؤهل متوسط) بنسبة (33.2%) وأخيراً جاءت فئة (فوق العالي) بنسبة (14%)، ونتيجة متغير مكان السكان ونوعه، تم حساب المستوى الاقتصادي جاء المستوى المتوسط بنسبة (69%) بالمرتبة الأولى، تليه (المستوى المرتفع) بنسبة (19.3%) وأخيراً (11.8%) من المستوى المنخفض.

جدول رقم (1) الخصائص الديموجرافية

| الخصائص الديموجرافية | | ك | % |
|----------------------|--------------|-----|-------|
| نوع | الذكر | 220 | 55.0% |
| | الأنثى | 180 | 45.0% |
| فئات العمر | 19 : 24 سنة. | 183 | 45.8% |

| الخصائص الديموجرافية | | |
|----------------------|-----|-----------------------|
| % | ك | |
| 54.2% | 217 | 25 : 35 سنة. |
| 33.2% | 133 | تعليم متوسط |
| 52.8% | 211 | تعليم جامعي. |
| 14.0% | 56 | دراسات عليا. |
| 65.2% | 261 | أعزب |
| 34.8% | 139 | متزوج |
| 55.8% | 223 | حضر |
| 44.2% | 177 | ريف |
| 77.5% | 310 | تمليك |
| 22.5% | 90 | إيجار. |
| 38.2% | 153 | أعمل في مؤسسة خاصة. |
| 36.5% | 146 | أعمل في مؤسسة حكومية. |
| 12.8% | 51 | لدي عملي الخاص. |
| 12.5% | 50 | لا أعمل. |
| 11.8% | 47 | منخفض |
| 69.0% | 276 | متوسط |
| 19.2% | 77 | مرتفع |
| %100 | 400 | إجمالي |

أدوات جمع البيانات: صمم الباحث استمارة استقصاء، شملت عددًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة؛ وروعي فيها أن تقيس المتغيرات المختلفة للدراسة، لقياس درجة اعتمادية الشباب على صحافة العراق الالكترونية للحصول على معلومات التنمية المستدامة وتشكيل اتجاهاتهم.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- "اختبار الصدق (Validity)" : يشير إلى مدى صحة المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يسعى الباحث إلى تقييمه. ولتحقق من مصداقية المقياس المستخدم في الدراسة، تم عرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين(*) في مجال مناهج البحث.

*أسماء الاساتذة محكمي الاستبيان: (الأسماء مرتبة أبجديا وفقا للدرجة العلمية):

- ا.م.د. خلف كريم كيوش/جامعة واسط/كلية الآداب/قسم الإعلام
- أ.م.د. مهند حميد عبيد/كلية الامام الكاظم(ع)/قسم الإعلام
- أ.م.د. ميثم فالح حسين/جامعة واسط/كلية الآداب/قسم الإعلام
- د. ريهام يحيى إمباي دكتوراة في العلاقات العامة، محلل إحصائي - جامعة عين شمس.

ب- "اختبار الثبات (Reliability) ": والمقصود به: هو عملية للوصول الى اتقافية توازن للنتائج بين مختلف الباحثين لدى استعمالهم الأسس والأساليب نفسها في تطبيقهم للمادة الإعلامية، بمعنى: محاولة السعي لتقليل نسب التباين إلى أدنى حد ممكن من خلال التحكم في العوامل التي تسهم في ظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث. ولقد طبق الباحث اختبار على عينة تمثلت بـ(10%) من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مرور 14 يوم من الاختبار السابق، الذي وصل إلى 90%، وبما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيها للتطبيق وكذلك تعميم النتائج .

أولاً: الصلاحية والاعتمادية للأداة المستخدمة لقياس نتائج البحث:

لتقييم مدى صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس استجابات عينة الدراسة، استخدم الباحث معامل الصدق والثبات. تم حساب معامل الثبات (Alpha) للأسئلة المدرجة في الاستقصاء، المعروف بمعامل الاعتمادية، وذلك لتقييم إمكانية الاعتماد على النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية لتعميمها على مجتمع الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من (40) مفردة من مجتمع الدراسة للتحقق من وضوح بنود الاستبانة لدى المشاركين. ويظهر الجدول التالي النتائج الناتجة عن التحليل الإحصائي المتعلق بحساب كل من درجة المصادقية ومعامل الثبات.

جدول رقم (2)

نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبانة الدراسة

| م | البعد | معامل كرو نباخ ألفا | معامل الصدق الذاتي |
|----|--|------------------------|-----------------------|
| 1- | متابعة الشباب للصحف الإلكترونية العراقية محل الدراسة. | .720 | .848 |
| 2- | دوافع استخدام الشباب للصحف الإلكترونية العراقية | .891 | .943 |
| 3- | مدى اعتمادية الشباب على "الصحف الإلكترونية" للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المتوازنة. | .791 | .889 |
| 4- | التأثيرات الناتجة عن درجة اعتمادية الشباب على "الصحافة الإلكترونية" تجاه أهداف التنمية المتوازنة | .876 | .935 |
| 5- | اتجاه الشباب نحو أهداف التنمية المستدامة. | .734 | .856 |

تشير بيانات الجدول أعلاه لصلاحية صدق كافة أبعاد الاستبانة، فقد أكدت قيم معاملات الصدق التي تراوحت بين 0.848 و0.935، وهذا يدل على صلاحية كافة الأبعاد. كما تعكس القيم لمعامل كرونباخ ألفا أهمية الاعتماد على تلك الأبعاد بشكل كبير، حيث بلغت قيم معامل الثبات (Cronbach's Alpha) بين 0.72 و0.876، وهذا يدل على وجود درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة.

أساليب ومعاملات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بترميز البيانات ومن ثم إدخالها على جهاز الحاسب؛ وذلك لغرض إجراء عمليات إحصائية لازمة للتحليل للبيانات باستخدام برنامج إحصائي هو (SPSS) وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية هي:

1. التوزيعات التكرارية.

2. الثبات: باستخدام معامل كرو نباخ ألفا، معامل الصدق الذاتي.

3. المتوسط الحسابي.

4. الانحراف المعياري.

5. اختبار "One Sample T –Test".
6. اختبار "Independent Sample T –Tes".
7. اختبار التباين الأحادي.
8. تحليل تباين البعد الواحد.
9. معامل ارتباط برسون pearson's rho.

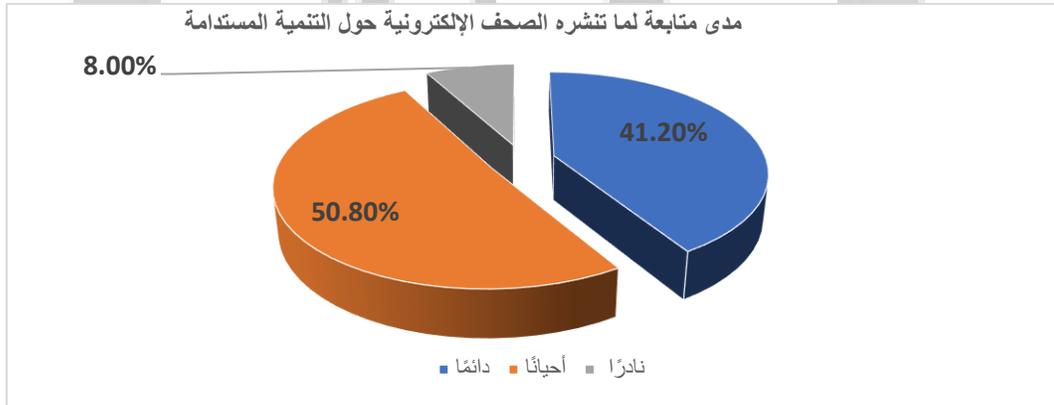
التعريفات الدراسة:

التنمية المستدامة: تعني تحقيق التوازن بين العوامل الاقتصادية، الممثلة في المتغيرات الهيكلية، والعوامل الاجتماعية، التي تتعلق بالعدالة والمساواة وحماية البيئة. لذا، فإن حماية البيئة لا يمكن فصلها عن عملية التنمية التي تسهم في رفاهية المجتمع، وتساعد في حماية الفئات الفقيرة، وتضمن الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية المتجددة دون الإخلال بها أو استنفادها، وذلك لصالح الأجيال القادمة (العطافي، 2020، صفحة 106)

أهم نتائج الدراسة:

أولاً: مدى متابعة الشباب العراقي للصحافة الالكترونية.

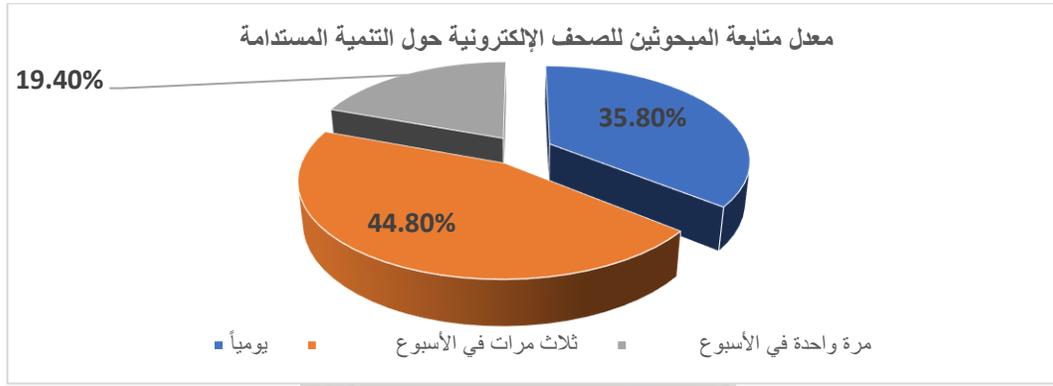
(1) مدى متابعة الباحثين عينة الدراسة لما يتم نشره في الصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة.



شكل رقم(2) مدى متابعة الباحثين لما تنشره الصحافة الإلكترونية حول التنمية المستدامة

تدل بيانات الشكل السابق ان معدل (50.8%) من الباحثين لعينة الدراسة تابعوا موضوعات الصحافة الالكترونية تجاه التنمية المستدامة بصفة (أحيانًا)، يليهم (41.2%) كانوا يتابعون بصفة(دائمًا) وأخيرا نسبة (8%) كانوا يتابعون بصفة (نادرًا)، تأتي هذه الإحصائية متفقة مع ما انتهت إليه دراسة (حبيش، 2023، صفحة 1) ودراسة (صبري، 2009، صفحة 305) إذ أكدوا درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الالكترونية كمصدر للمعلومات.

(2) معدل متابعة الباحثين عينة الدراسة للصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة.



شكل رقم (3) معدل مشاهدة الباحثين للصحافة الإلكترونية حول التنمية المستدامة

كشفت بيانات الشكل السابق ان معدل تعرض الباحثين للصحافة الإلكترونية حول قضايا التنمية المستدامة جاء ثلاث مرات في الاسبوع بالمرتبة الأولى بنسبة (44.8%)، يليها يوميًا (35.8%)، وأخيرا مرة في الاسبوع بنسبة بلغت (19.4%)، تأتي هذه النتيجة متفقة مع ما انتهت اليه دراسة (طاهات، 2021، صفحة 84) ودراسة (الملاح، 2019، صفحة 221) وقد اتضح أن معدل تعرض الباحثين كان أكثر من مرتين خلال الأسبوع.

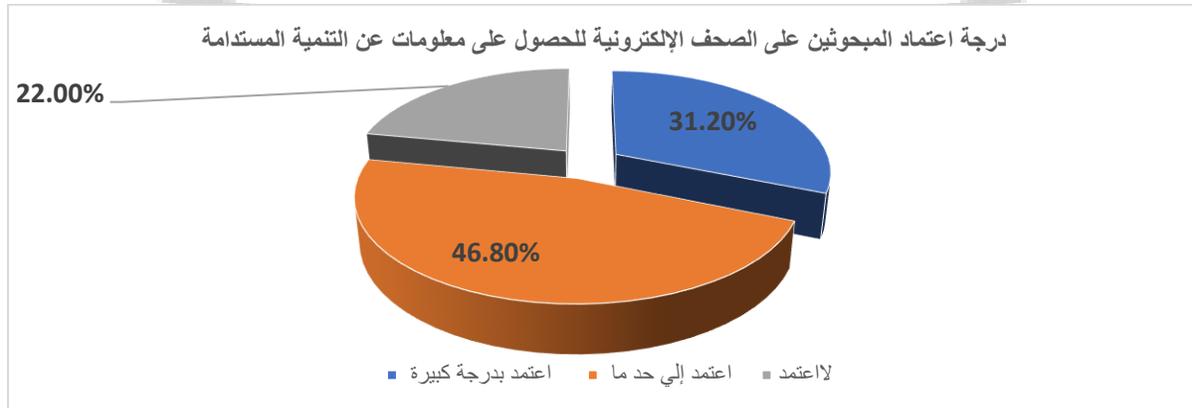
(3) أهم الصحف الإلكترونية العراقية التي يحرص الباحثين أو عينة الدراسة على متابعتها.

جدول رقم (3) أهم الصحف الإلكترونية العراقية التي يحرص الباحثين أو عينة الدراسة على متابعتها

| أهم الصحف الإلكترونية العراقية | ك | % |
|--------------------------------|-----|-------|
| صحيفة الزمان | 220 | 55.0% |
| صحيفة الصباح | 119 | 29.8% |
| الصباح الجديد | 93 | 23.3% |
| صحيفة المدى | 70 | 17.5% |
| صحيفة المشرق | 58 | 14.5% |
| صحيفة الزوراء | 48 | 12.0% |
| الإجمالي | 400 | |

تبين من بيانات الجدول السابق أهم الصحف الإلكترونية العراقية التي حرص عينة الدراسة على متابعتها كانت صحيفة الزمان بنسبة (55%)، يليها بفرار كبير صحيفة الصباح بنسبة (23.3%)، وأخيرا جاءت صحيفة (الزوراء) بنسبة (12%).

(4) درجة اعتمادية الباحثين على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات عن التنمية المستدامة.



جدول رقم (4) درجة اعتمادية الباحثين على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات عن التنمية المستدامة

اتضح من بيانات الشكل أعلاه درجة اعتمادية المبحوثين على الصحف الالكترونية للحصول على معلومات عن التنمية المستدامة كانت بنسبة (46.8%) يعتمدون إلى حد ما، يليها بصفة الاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة (31.2%) وأخيرا (22%)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد م.، 2019، صفحة 115) التي توصلت إلى نسبة 48.7% ممن يعتمد على الصحف الالكترونية بدرجة متوسطة، يليها بنسبة 41.5، % بدرجة مرتفعة وأخيرا بنسبة 9.8% بدرجة منخفضة.



5) مسببات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية.

جدول رقم (4)

دوافع استخدام المبحوثين لصحف العراق الإلكترونية

| الترتيب | الأهمية النسبية | الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | مدى الموافقة | دوافع الاستخدام |
|---------|-----------------|---------|-------------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|--------------|--|
| | | | | | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | | |
| 7 | 63.42% | محايد | .74457 | 1.9025 | 33.0% | 132 | 43.8% | 175 | 23.3% | 93 | (1) | تتقل الصحافة الإلكترونية الأخبار والمعلومات بشكل أسرع من المواقع الأخرى |
| 5 | 64.83% | محايد | .68054 | 1.9450 | 26.0% | 104 | 53.5% | 214 | 20.5% | 82 | (2) | لأنها تستخدم عناصر من الجذب لعرض المعلومات وتناول الأحداث |
| 6 | 64.75% | محايد | .76855 | 1.9425 | 32.5% | 130 | 40.8% | 163 | 26.8% | 107 | (3) | سهولة استخدامها عبر الهواتف الذكية |
| 9 | 62.08% | محايد | .67061 | 1.8625 | 30.3% | 121 | 53.3% | 213 | 16.5% | 66 | (4) | وجود كتاب وصحفيين أتابعهم بشكل دائم |
| 2 | 65.67% | محايد | .72830 | 1.9700 | 28.0% | 112 | 47.0% | 188 | 25.0% | 100 | (5) | إمكانية التفاعل مع الموقع بشكل مستمر |
| 7 | 63.42% | محايد | .80599 | 1.9025 | 37.8% | 151 | 34.3% | 137 | 28.0% | 112 | (6) | تتيح فرصة المشاركة بالرأي وحرية التعبير |
| 4 | 65.25% | محايد | .78564 | 1.9575 | 33.0% | 132 | 38.3% | 153 | 28.8% | 115 | (7) | إجرائها للعديد من استطلاعات الرأي العام تجاه أهم الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة |
| 3 | 65.33% | محايد | .78418 | 1.9600 | 32.8% | 131 | 38.5% | 154 | 28.8% | 115 | (8) | وسيلة قليلة التكلفة |
| 8 | 63% | محايد | .73434 | 1.8900 | 33.0% | 132 | 45.0% | 180 | 22.0% | 88 | (9) | لأنها تتمتع بالمصداقية والموضوعية وأثق في معالجتها |
| 1 | 83.08% | موافق | .75257 | 2.4925 | 15.8% | 63 | 19.3% | 77 | 65.0% | 260 | (10) | للتسلية وشغل أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي |
| | | | | 1.9825 | المتوسط العام | | | | | | | |

(ن = 400)

تبين من بيانات الجدول أعلاه اختلاف دوافع إستعمال المبحوثين للصحافة الإلكترونية العراقية؛ إذ جاء في المقدمة دافع (للتسلية وشغل أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي) بنسبة أهمية (83.08%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.49) باتجاه موافق، يليها دافع (إمكانية التفاعل مع الموقع بشكل مستمر) بنسبة أهمية (65.67%)، وذلك بمتوسط حسابي (1.97)، وأخيراً دافع (وجود كتاب وصحفيين أتابعهم بشكل دائم) بنسبة أهمية (62.08%)، وذلك بمتوسط حسابي (1.86)، باتجاه محايد

- جاء متوسط الدافع الأول إلي الموافقة على دوافع استعمال المبحوثين للصحف الإلكترونية العراقية، إذ بلغ متوسط العبارة (2.49) بينما تشير باقي متوسطات العبارات إلى الحيادية، إذ تراوحت المتوسطات العبارات بين (1.86 : 1.97).
- وجاء المتوسط الحسابي للمحور ككل الى المحايد على دوافع استعمال المبحوثين للصحافة الإلكترونية العراقية، إذ بلغت قيمته (1.98)

(6) أبرز قضايا التنمية المستدامة التي يحرص أفراد العينة على متابعتها بالصحف الإلكترونية.

جدول (5) أهم الصحف الإلكترونية العراقية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها

| أهم صحف العراق الإلكترونية | ك | % |
|---------------------------------|-----|-------|
| قضايا الطاقة | 330 | 82.5% |
| خفض معدلات النمو السكاني | 323 | 80.8% |
| خفض معدلات الفقر | 311 | 77.8% |
| قضايا التعليم | 300 | 75.0% |
| قضايا الصحة | 299 | 74.8% |
| التحول من الاستهلاك إلى الإنتاج | 295 | 73.8% |
| النمو الاقتصادي | 291 | 72.8% |
| تنمية التكنولوجيا والتقنية | 288 | 72.0% |
| التنمية البيئية | 284 | 71.0% |
| التنمية السياحة | 277 | 69.3% |
| الإجمالي | 400 | |

تبين من خلال بيانات الجدول أبرز قضايا التنمية التي اهتم المبحوثون على متابعتها في الصحافة الإلكترونية قضايا الطاقة بمعدل (82.5%)، يليها (خفض معدلات النمو السكاني) بنسبة (80.8%)، ثم قضية (خفض معدلات الفقر) بنسبة (77.8%) وأخيراً جاءت قضية التنمية السياحة بنسبة (69.3%).

7) اهتمام الصحافة الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم(6) مدي اهتمام الصحف الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين

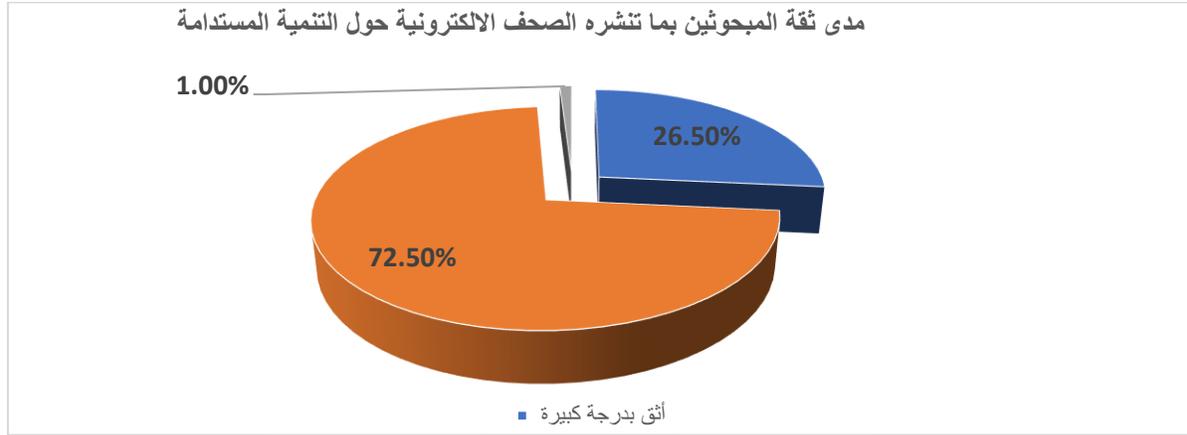
| الترتيب | الأهمية النسبية | الاتجاه | الأحرف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | مدى الموافقة اهتمام الصحافة الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة |
|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|---------------|---------|--------|---------|--------|---------|--|
| | | | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 2 | 67.92% | محايد | .44900 | 2.0375 | 8.3% | 33 | 79.8% | 319 | 12.0% | 48 | (1) الأزمة الاقتصادية: ارتفاع معدلات البطالة والفقر. |
| 3 | 66.83% | محايد | .52979 | 2.0050 | 13.8% | 55 | 72.0% | 288 | 14.3% | 57 | (2) الصراعات: آثار الصراعات المسلحة تجاه البنية التحتية والمجتمع. |
| 4 | 65.92% | محايد | .58980 | 1.9775 | 18.5% | 74 | 65.3% | 261 | 16.3% | 65 | (3) تغير المناخ: تأثيرات التغيرات المناخية على الموارد المائية والزراعة. |
| 5 | 65.25% | محايد | .63774 | 1.9575 | 22.5% | 90 | 59.3% | 237 | 18.3% | 73 | (4) الفساد: انتشار الفساد وتأثيره على التنمية. |
| 1 | 69.67% | محايد | .50749 | 2.0900 | 8.8% | 35 | 73.5% | 294 | 17.8% | 71 | (5) ضمان الحياة الصحية الجيدة وتحسين رفاهية جميع الاعمار: من خلال تطوير قطاع الصحة والتعليم. |
| | | | | | المتوسط العام | | | | | | |
| | | | محايد | .40980 | 2.0135 | | | | | | |

(ن = 400)

تدل بيانات الجدول أعلاه على عدة نتائج؛ من أهمها:

- إن اهتمام الصحف الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين، فقد جاء في المقدمة هدف (ضمان الحياة الصحية الجيدة وتحسين رفاهية جميع الأعمار: من خلال تطوير قطاع الصحة والتعليم) بنسبة أهمية (69.67%)، وذلك بمتوسط حسابي(2.09)، يليها (الأزمة الاقتصادية: ارتفاع معدلات البطالة والفقر) بنسبة أهمية (67.92%)، وذلك بمتوسط حسابي(2.03)، ثم (الصراعات: آثار الصراعات المسلحة على البنية التحتية والمجتمع) بنسبة أهمية (66.83%)، وذلك بمتوسط حسابي(2.00)، باتجاه محايد.
- أما في الترتيب الرابع فجاء (تغير المناخ: تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والموارد المائية) بنسبة أهمية (65.92%)، وذلك بمتوسط حسابي(1.97)، وأخيرا (الفساد: انتشار الفساد وتأثيره على التنمية) بنسبة أهمية (65.25%)، وذلك بمتوسط حسابي(1.95)، باتجاه محايد.
- جاءت جميع متوسطات العبارات إلى الحيادية على اهتمام الصحف الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين، إذ تراوحت المتوسطات العبارات بين (2.09 : 1.95).
- وأشار المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى المحايد على اهتمام الصحف الالكترونية بأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين، إذ بلغت قيمته (2.01)

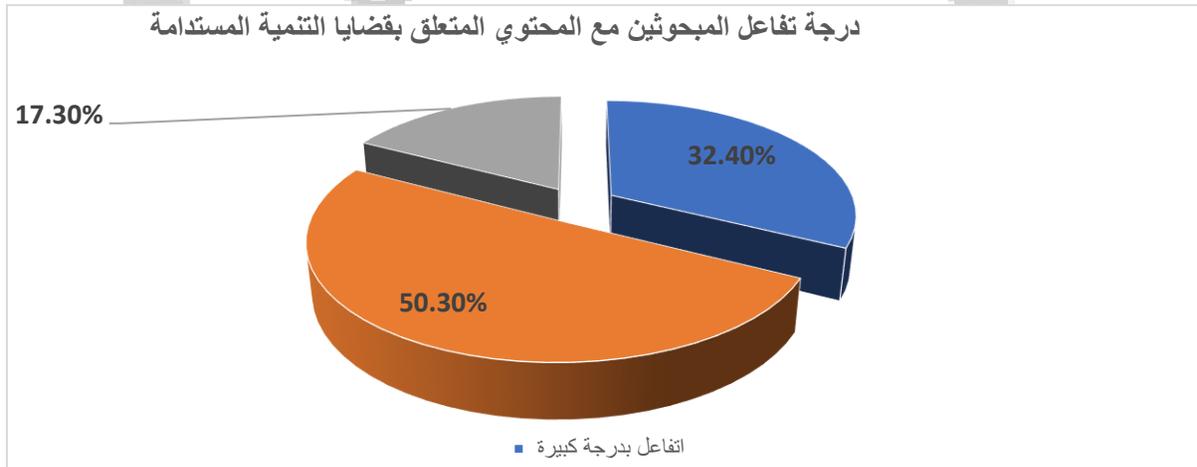
8) مدى ثقة المبحوثين بما تنشره الصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة.



شكل رقم(5) مدى ثقة المبحوثين بما تنشره الصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة

تبين بيانات الشكل أعلاه درجة ثقة المبحوثين بما تنشره الصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة بصفة ائق إلى حد ما بنسبة (72.5%)، تليها أثق بدرجة كبيرة بنسبة (26.5%)، وأخيرا لا ائق بنسبة (1%)، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جيلان شرف، 2018، ص ص 61 – 101)؛ إذ تبين أن وسائل الاتصال الجماهيري لها أثر كبير في ثقة الشباب في معلوماتهم عن قضية تعويم العملة، وقضايا الاستثمار، يليها بنسبة 55.2 % يليها إلى حد ما بنسبة 25.8 %.

9) درجة تفاعل المبحوثين مع المحتوى المتعلق بقضايا التنمية المستدامة.



شكل رقم(6) درجة تفاعل المبحوثين مع المحتوى المتعلق بقضايا التنمية المستدامة

تدل بيانات الشكل السابق على عدة نتائج؛ من أهمها:

كانت درجة تفاعل متوسطة بلغت (50.3%) تجاه المحتوى المتعلق بقضايا التنمية المستدامة من قبل المبحوثين، يليها التفاعل بدرجة كبيرة بنسبة (32.4%) وأخيرا لا اتفاعل بنسبة(17.3%).

10) التأثيرات الناتجة عن اعتمادية المبحوثين على الصحافة الالكترونية.

جدول رقم(8) التأثيرات الناجمة من اعتماد المبحوثين على الصحافة الالكترونية

| الترتيب | الأهمية النسبية | الاتجاه | أنحراف معياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | مدى الموافقة | |
|---------|-----------------|---------|---------------|---------|-------|-----|-------|-----|-------|-----|---|---------------------|
| | | | | | % | ك | % | ك | % | ك | التأثيرات الناجمة | |
| 5 | 70.00% | محايد | .46426 | 2.1000 | 6.3% | 25 | 77.4% | 310 | 16.3% | 65 | 1. جعلتني أكثر وعيًا بقضايا التنمية المستدامة. | التأثيرات المعرفية |
| 9 | 66.08% | محايد | .60258 | 1.9825 | 19.0% | 76 | 63.8% | 255 | 17.2% | 69 | 2. جعلتني أكثر معرفة بما يحيط بي من امور داخل الدولة من اجل التنمية | |
| 6 | 68.83% | محايد | .47575 | 2.0650 | 8.2% | 33 | 77.0% | 308 | 14.8% | 59 | 3. اصبحت أكثر قدرة على النقاش مع الاخرين حول رؤية الدولة في التنمية | |
| 4 | 70.33% | محايد | .43975 | 2.1100 | 4.8% | 19 | 79.4% | 318 | 15.8% | 63 | 4. جعلتني أكثر انخراط في قضايا التنمية للمجتمع | |
| 10 | 65.42% | محايد | .59327 | 1.9625 | 19.4% | 78 | 64.8% | 259 | 15.8% | 63 | 5. وسعت مداركاتي بتنمية المجتمع المحلي | |
| 8 | 67.33% | محايد | .55711 | 2.0200 | 14.5% | 58 | 69.0% | 276 | 16.5% | 66 | 6. أشعر بالفخر لبدء مسيرة تنمية جادة وفعالة | التأثيرات الوجدانية |
| 14 | 61.17% | محايد | .68113 | 1.8350 | 32.8% | 131 | 51.0% | 204 | 16.3% | 65 | 7. صرت أكثر اقتناعاً بأن المضي قدما في خطة للتنمية اصبحت مسألة حتمية لا بديل عنها | |
| 13 | 61.83% | محايد | .69295 | 1.8550 | 32.2% | 129 | %50.0 | 200 | 17.8% | 71 | 8. الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير في عجلة التنمية داخل المجتمع | |
| 7 | 67.42% | محايد | .52218 | 2.0225 | 12.5% | 50 | %72.8 | 291 | 14.8% | 59 | 9. تنمية الشعور بالرضاء نحو المشاريع المقامة من اجل التنمية المستدامة | |
| 11 | 64.92% | محايد | .58361 | 1.9475 | 19.8% | 79 | %65.8 | 263 | 14.4% | 58 | 10. ساهمت الصحافة الالكترونية بتعزيز الشعور بالانتماء تجاة الدولة | |
| 15 | 60.50% | محايد | .63386 | 1.8150 | 31.0% | 124 | 56.5% | 226 | 12.5% | 50 | 11. شجعتني على المشاركة في الاعمال المفيدة للمجتمع | التأثيرات السلوكية |
| 1 | 89.50% | موافق | .58449 | 2.6850 | 6.2% | 25 | 19.0% | 76 | 74.8% | 299 | 12. كونت لدي رؤية نقدية حول قضايا التنمية بمجتمعاتنا | |
| 2 | 87.75% | موافق | .59861 | 2.6325 | 6.3% | 25 | 24.3% | 97 | 69.4% | 278 | 13. اصبحت أستطيع الحكم على كفاءة أي برنامج للتنمية المستدامة | |
| 3 | 87.00% | موافق | .64338 | 2.6100 | 8.8% | 35 | 21.4% | 86 | 69.8% | 279 | 14. أشارك في بعض الانشطة والفعاليات التي هدفها التوعية بأهداف خطة التنمية المستدامة | |

| الترتيب | الأهمية النسبية | الاتجاه | أنحراف معياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | مدى الموافقة | التأثيرات الناجمة |
|---------|-----------------|---------|---------------|------------|--------|---------------|-------|-----|-------|-----|--|-------------------|
| | | | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| 12 | 62.42% | محايد | .79865 | 1.8725 | 39.0% | 156 | 34.8% | 139 | 26.3% | 105 | 15. قمت ببعض الأنشطة المناهضة لبعض محاور أهداف التنمية المستدامة | |
| | | | محايد | .3617 8 | 2.1010 | المتوسط العام | | | | | | |

(ن = 400)

مجلة

يظهر الجدول السابق عدد من النتائج؛ أهمها:

- تتوعت التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الالكترونية إذ جاء في المقدمة (كونت لدي رؤية نقدية حول قضايا التنمية بمجتمعاتنا) بمعدل أهمية (89.5%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.68)، يليها (اصبحت أستطيع الحكم على كفاءة أي برنامج للتنمية المستدامة) بنسبة أهمية (87.75%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيرا (شجعتني على المشاركة في الاعمال المفيدة للمجتمع) بنسبة أهمية (60.50%)، وذلك بمتوسط حسابي (1.81)، باتجاه محايد..
- جاءت متوسطات العبارات من الأول إلى الثالث بالموافقة على التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الالكترونية، إذ تراوحت المتوسطات العبارات بين (2.61 : 2.68)، بينما تشير باقي متوسطات العبارات إلى الحيادية، إذ تراوحت المتوسطات العبارات بين (1.81 : 2.11).
- وتبين المتوسط الحسابي للمحور ككل الى المحاييد على التأثيرات الناجمة من اعتماد المبحوثين على الصحف الالكترونية، حيث بلغت قيمته (2.10)

التأثيرات الناجمة من اعتماد الشباب العراقي على الصحافة الالكترونية نحو قضايا التنمية المستدامة:

تشير التأثيرات الناجمة عن الاعتماد على وسائل الإعلام إلى العلاقة بين درجة الاعتماد على هذه الوسائل، مثل الصحف الإلكترونية، واتجاهات التغيير في المعرفة أو المشاعر أو سلوك الأفراد، إذ تُعد هذه المجالات مجالات تأثير على مستوى الفرد. وتنقسم التأثيرات على ثلاثة أنواع، وقد تم قياس كل نوع من التأثير بمجموعة من العبارات كما هو موضح بالجدول، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9) متوسط درجات التأثير الناجمة عن اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحافة الالكترونية

| ترتيب | الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط | متوسطات درجات التأثيرات الناجمة من اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الصحافة الالكترونية |
|-------|-----------------|-------------------|---------|--|
| 2 | 68.13% | .43073 | 2.0440 | التأثيرات المعرفية |
| 3 | 64.53% | .50452 | 1.9360 | التأثيرات الوجدانية |
| 1 | 77.43% | .38188 | 2.3230 | التأثيرات السلوكية |
| | | .36178 | 2.1010 | متوسط العام الإجمالي |

تبين من بيانات الجدول أعلاه أهم التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الالكترونية نحو قضايا التنمية المستدامة تمثلت في (التأثيرات السلوكية) بنسبة (77.43%) في الترتيب الأول، ثم (التأثيرات المعرفية). بنسبة (68.13%)، وأخيرا بفارق ضئيل (التأثيرات الوجدانية) بنسبة (64.53%).

11) اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو قضايا التنمية المستدامة بالصحف الالكترونية.

جدول رقم (10) اتجاهات المبحوثين نحو قضايا التنمية المستدامة في الصحافة الالكترونية

| ترتيب | الأهمية النسبية | الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط | معارض | | محايد | | موافق | | مدي الموافقة | الاتجاهات |
|-------|-----------------|---------|-------------------|---------|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|---|-----------|
| | | | | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | | |
| 5 | 65.17% | محايد | .85721 | 1.9550 | 39.0% | 156 | 26.5% | 106 | 34.5% | 138 | التنمية المستدامة ضرورة لأجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة | (1) |
| 2 | 77.50% | محايد | .62076 | 2.3250 | 8.2% | 33 | 51.0% | 204 | 40.8% | 163 | مشاركة الشباب في التنمية المستدامة واجب وطني | (2) |
| 4 | 67.17% | محايد | .78186 | 2.0150 | 29.8% | 119 | 39.0% | 156 | 31.2% | 125 | الدول العربية ستتحقق في تنفيذ التنمية المستدامة باقتدار | (3) |
| 3 | 75.42% | محايد | .68540 | 2.2625 | 13.8% | 55 | 46.2% | 185 | 40.0% | 160 | التنمية المستدامة حلم لم يتحقق | (4) |
| 6 | 58.75% | محايد | .85024 | 1.7625 | 50.8% | 203 | 22.2% | 89 | 27.0% | 108 | التنمية المستدامة مصطلح غير حقيقي لمشروعات اقتصادية وهمية | (5) |
| 1 | 82.75% | موافق | .68984 | 2.4825 | 11.3% | 45 | 29.3% | 117 | 59.4% | 238 | محاولات التنمية المستدامة لانتاسب مع المجتمعات العربية | (6) |
| | | | | | المتوسط العام | | | | | | | |

(ن = 400)

تدل بيانات الجول أعلاه على أهم اتجاهات المبحوثين نحو قضايا التنمية المستدامة بالصحافة الالكترونية، فقد جاء بالمقدمة عبارة (محاولات التنمية المستدامة لانتاسب مع المجتمعات العربية) بنسبة أهمية (82.75%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.48)، باتجاه موافق، يليها (مشاركة الشباب في التنمية المستدامة واجب وطني) بنسبة أهمية (77.50%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.32)، ثم (التنمية المستدامة حلم لم يتحقق) بنسبة أهمية (75.42%)، وذلك بمتوسط حسابي (2.26)، باتجاه محايد، وأخيرا (التنمية المستدامة مصطلح غير حقيقي لمشروعات اقتصادية وهمية) بنسبة أهمية (58.75%)، وذلك بمتوسط حسابي (1.76)، باتجاه محايد.

أشارت متوسط العبارة الأولى إلى الموافقة على الإتجاهات للمبحوثين نحو قضايا التنمية المستدامة في الصحافة الالكترونية، فقد بلغ متوسط (2.48)، بينما تشير باقي متوسطات العبارات إلى الحيادية، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (1.76 : 2.32).

وجاء المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى المحايد على اتجاهات المبحوثين نحو قضايا التنمية المستدامة بالصحافة الالكترونية، فقد بلغت قيمته (2.13)

فرضيات الدراسة:

الفرض الأول: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية العراقية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة حسب للعوامل الديموغرافية.

➤ وفق النوع:

لاختبار المعنوية للفرق بين متوسط آراء فئات الدراسة "ذكور، إناث"، تم استخدام اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين الفئات للدراسة مدى اعتمادية الشباب على "الصحف الإلكترونية" للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المتوازنة، يعرض الجدول الرقيم (11) نتائج الاختبار.

جدول (11) اختبارات للمقارنة بين فئتي الدراسة (الذكور، الإناث) وبين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية

للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| Sig. | T test | إناث | | ذكور | | البعد |
|-------|--------|---------------|--------|---------------|--------|--|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| *.016 | 2.427 | .61522 | 2.2500 | .61488 | 2.4000 | مدى اعتمادية الشباب على "الصحف الإلكترونية" للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المتوازنة. |

* تدل على معنوية اختبار ت عند مستوى معنوية 0.05.

يظهر الجدول وجود اختلافات ذات دلالة بين فئتي الدراسة (الذكور، الإناث) تجاه درجة الاعتماد، بقيمة (ت=2.427) عند مستوي معنوية = 0.016 لأن مستوى المعنوية اقل من "0.05" ونستنتج الاختلاف بين النوع حول درجة الاعتماد وذلك لصالح فئة الذكور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي = 2.4000

➤ وفق فئات العمر:

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتي الدراسة "19: 24 سنة/ 25: 35 سنة"، تم استعمال اختبار Independent T- test لقياس الاختلافات بين فئتي الدراسة: درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المستدامة، يعرض جدول (12) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (12) اختبارات للمقارنة بين فئتي الدراسة (من 19 الى 24 سنة/ 25 الى 35 سنة) وبين درجة

الاعتمادية للشباب بالصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المستدامة

| Sig. | T test | سنة 35 : 25 | | سنة 24 : 19 | | البعد |
|------|--------|---------------|-------|---------------|-------|-------|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| | | | | | | |

| | | | | | | |
|-------|-------|--------|--------|--------|--------|---|
| | | | | | | مدى الاعتمادية للشباب على "الصحف الإلكترونية" للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المستدامة. |
| *.000 | 3.596 | .62094 | 2.4332 | .59618 | 2.2131 | |

* تدل على معنوية اختبار ت لمستوى معنوية 0.05.

تظهر البيانات وجود فروق ذات دلالة بين فئتي الدراسة (19: 24 سنة/ 25 : 35 سنة) حول درجة الاعتماد (ت=3.596) عند مستوي معنوية = "0.003"، فمستوى المعنوية أقل من "0.05". ونستنتج أيضا الاختلاف بين فئات العمر حول درجة الاعتماد وذلك لصالح فئة عمر " 25 : 35 سنة" وقد متوسط حسابي = 2.4332.

➤ وفق مستوى التعليم:

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط مستوى التعليم، تم استخدام اختبار التباين (ANOVA) أحادي الاتجاه لقياس فروق المستوى التعليمي لدرجة اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات لأهداف التنمية المستدامة، ويتناول جدول (13) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (13) يبين تحليل التباين بيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات مستوى التعليم حول درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات عن أهداف التنمية المستدامة

| Sig. | قيمة F | انحراف معياري | متوسط | مستوى التعليم | البعد |
|-------|--------|---------------|--------|---------------|--|
| *.000 | 11.139 | .57527 | 2.1579 | تعليم متوسط | درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية في حصولهم على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة |
| | | .61498 | 2.3744 | تعليم جامعي. | |
| | | .62601 | 2.5893 | دراسات عليا. | |

* تدل على معنوية اختبار ف لمستوى المعنوية "0.05".

تدل البيانات على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التعليم حول درجة الاعتماد بقيمة (ف= 11.139) لمستوى المعنوية = 0.000، إذ إن مستوى المعنوية أقل من 0.05 ونستنتج أن هناك اختلافا بين متوسطات مستوى التعليم تجاه درجة الاعتماد لصالح الحاصلين على مؤهل فوق العالي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي = 2.589.

➤ وفق المستوى الاقتصادي:

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط المستوى الاقتصادي، فقد استخدم الباحث اختبار التباين أحادي الاتجاه لقياس الفروق، ويعرض جدول (14)، نتائجها الاختبار.

جدول (14) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستوى الاقتصادي حول درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| البعد | مستوى اقتصادي | متوسط | انحراف معياري | قيمة F | Sig. |
|---|---------------|--------|---------------|--------|-------|
| درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة | منخفض | 2.1702 | .56411 | 3.163 | .043* |
| | متوسط | 2.3261 | .61097 | | |
| | مرتفع | 2.4545 | .65985 | | |

* تدل على معنوية اختبار ف لمستوى معنوية "0.05".

تدل البيانات على وجود فروق دالة بين متوسطات المستوى الاقتصادي عن درجة الاعتماد، بقيمة (ف=3.163) عند مستوى معنوية = 0.043 أن مستوى المعنوية يكون اقل من "0.05"، ونستنتج أن هناك اختلافاً بين متوسطات المستوى الاقتصادي تجاه درجة الاعتماد وذلك لصالح مستوى اقتصادي مرتفع وكان المتوسط الحسابي=2.4545.

الفرض الثاني: توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة وفقاً للعوامل الديموجرافية (نوع- فئات عمرية- مستوى تعليمي- مستوى اقتصادي).

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط فئتي الدراسة (الذكور ، الإناث)، تم استخدام T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة درجة التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة، يعرض الجدول(15) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (15) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، إناث) وبين التأثيرات الناجمة عن الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| البعد | ذكور | | إناث | | اختبار T | مستوى معنوية |
|----------------------|--------|---------------|--------|---------------|----------|--------------|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| التأثيرات الناجمة عن | 2.2155 | .37667 | 1.9611 | .28701 | 7.459 | *.000 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | | الاعتمادية للشباب على الصحافة الالكترونية للحصول على المعلومات تجاه أهداف التنمية المستدامة |
|--|--|--|--|--|--|---|

* تدل على معنوية اختبار (ت) لمستوى معنوية 0.05.

تدل البيانات أعلاه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (الذكور، الإناث) عن التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد، بقيمة (ت= 7.459) لمستوى معنوية = 0.000 إذ إن مستوى المعنوية أقل من 0.05 ونستنتج أن هناك تبايناً بين النوع حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد وذلك لصالح فئة الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي = 2.215.

➤ حسب فئات العمر:

اختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتي الدراسة (19: 24 سنة / 25: 35 سنة)، تم استعمال اختبار Independent T- test لقياس الفروق بين فئتي الدراسة التأثيرات الناجمة عن الاعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة، يعرض جدول (16) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (16) اختبار (ت) للمقارنة بين فئتي الدراسة (19: 24 سنة/ 25: 35 سنة) وبين درجة التأثيرات الناجمة عن الاعتمادية للشباب على الصحافة الالكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| Sig. | اختبار T | سنة 35 :25 | | سنة 24 :19 | | البعد |
|-------|----------|---------------|--------|---------------|--------|---|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| *.003 | 3.022 | .32944 | 2.0513 | .38948 | 2.1599 | التأثيرات الناجمة عن اعتماد الشباب على الصحافة الالكترونية في جمع المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة |

* تدل على معنوية اختبار (ت) لمستوى معنوية 0.05.

تدل بيانات الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين (من 19 إلى 24 سنة/ من 25 إلى 35 سنة) حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد، بقيمة (ت=3.022) لمستوى معنوية = 0.003، إذ إن مستوى المعنوية اقل من 0.05، ونستنتج من هذا أن هناك اختلافاً بين النوع حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد وذلك لصالح فئة العمرية (من 19 إلى 34 سنة) فقد بلغ المتوسط الحسابي = 2.159.

➤ وفق مستوى التعليم:

لاختبار معنوية الفرق بين متوسط المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس الفروق بين مستوى التعليم حول التأثيرات الناجمة عن الاعتمادية للشباب على الصحافة الالكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة. يعرض الجدول رقم (17) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (17) يبين تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستوى التعليمي حول التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| البد | المستوى التعليمي | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة F | Sig. |
|--|------------------|---------|-------------------|--------|-------|
| التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة | تعليم متوسط | 2.1985 | .35849 | 8.860 | *.000 |
| | تعليم جامعي. | 2.0341 | .35684 | | |
| | دراسات عليا. | 2.1214 | .33805 | | |

* تدل على معنوية اختبار (ف) لمستوى معنوية 0.05.

تدل بيانات وجود نسب اختلاف ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى التعليم حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد بقيمة (ف= 8.860) لمستوى معنوية = 0.000، إذ إن مستوى المعنوية أقل من (0.05). ونستنتج وجود نسب اختلاف بين متوسطات مستوى التعليم حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد وذلك لصالح المستوى التعليمي للحاصلين على مؤهل متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي = 2.1985.

➤ وفق المستوى الاقتصادي:

لاختبار معنوية متوسط المستوى الاقتصادي، تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس الفروق بين المستوى الاقتصادي حول التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة، ويعرض الجدول (18) نتائج هذا الاختبار .

جدول (18) يبين تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستوى الاقتصادي حول التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة

| مستوى معنوية | F الجدولية | انحراف معياري | متوسط | المستوى الاقتصادي | البعد |
|--------------|------------|---------------|--------|-------------------|--|
| .000* | 21.178 | .36863 | 2.2596 | منخفض | التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة |
| | | .32090 | 2.0258 | متوسط | |
| | | .40747 | 2.2736 | مرتفع | |

* تدل على معنوية اختبار (ف) لمستوى معنوية 0.05.

تدل بيانات الجدول أعلاه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادي حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد، بقيمة (ف=21.178) لمستوى معنوية = 0.000 إذ إن مستوى المعنوية أقل من 0.05، ونستنتج من هذا أن هناك اختلافاً بين متوسطات المستوى الاقتصادي حول التأثيرات الناجمة عن درجة الاعتماد وذلك لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي = 2.273. الفرض الثالث: هناك علاقة وثيقة ودلالية إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة ودوافعهم في استخدامها.

قام الباحث بالتحقق من هذا الفرض بحساب معامل الارتباط لسيرمان بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين دوافع استخدامهم لصحافة العراق الإلكترونية ، ويوضح الجدول الآتي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (19) معامل الارتباط لسيرمان بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية

للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين دوافعهم في الاستخدام

| المتغيرات | درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة | دوافعهم في الاستخدام |
|------------------------|--|----------------------|
| معامل الارتباط لسيرمان | 1 | .483** |

| | | | |
|-------|--------|----------------------|---|
| 0.000 | | معنوية | درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة |
| 1 | .483** | معامل ارتباط سبيرمان | دوافعهم في الاستخدام |
| | .000 | المعنوية | |

* تدل على معنوية معامل الارتباط لمستوى معنوية 0.05.

يظهر الجدول السابق وجود علاقة ارتباط بين طردية متوسطة درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين دوافعهم في الاستخدام، إذ إن مستوى المعنوية اقل من 5% وهذا دلالة وجود علاقة ارتباط بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين دوافعهم في الاستخدام.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على معلومات تتعلق بأهداف التنمية المستدامة وتأثيرات ناجمة عن هذا الاعتماد.

قام الباحث بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب "معامل ارتباط سبيرمان" بين درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم، ويوضح الجدول الآتي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (20) معامل ارتباط سبيرمان بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم

| التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم | | | | درجة الاعتمادية للشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة | المتغيرات | |
|-------------------------------|------------------|------------------|------------------|---|---|-------------------------------|
| معرفة | وجدانية | سلوكية | ككل | | معرفة | التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم |
| .339** (.000) | .356** (.000) | .184** (.000) | .370** (.000) | 1 | درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة | |
| 1 | .753** (.000) | .393** (.000) | .825** (.000) | | معرفة | |
| | 1 | .393** (.000) | .875** (.000) | | وجدانية | |
| | | 1 | .712** | | سلوكية | |

| | | | | | |
|--------|--|--|--|-----|--|
| (.000) | | | | | |
| 1 | | | | ككل | |

* تدل على معنوية معامل الارتباط لمستوى معنوية 0.05.

تدل بيانات الجدول السابق على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين درجة اعتمادية الشباب على الصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم، إذ إن مستوى المعنوية اقل من (5%). يدل هذا على وجود علاقة الاتباط بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين التأثيرات الناجمة عن اعتمادهم.

خاتمة الدراسة:

فيما يأتي نستعرض أبرز النتائج، مع الربط بالنظرية المستخدمة في البحث:

1. ارتفعت معدلات الاعتماد على الصحافة الالكترونية لمعرفة معلومات عن قضايا التنمية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، وأشار المبحوثين إلى عدة دوافع تدفعهم للاهتمام بمتابعة صحافة الكترونية التي تتناول التنمية المستدامة، ظهرت فيما يأتي: " للتسلية وشغل أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي"، يليها " امكانية التفاعل مع الموقع بشكل مستمر"، وفي المرتبة الأخيرة "وجود كتاب وصحفيين أتابعهم بشكل دائم".
2. تنوعت الصحف الإلكترونية التي قد اعتمد عليها المبحوثين لتناول قضايا التنمية المتوازنة، فقد جاء في المقدمة قضايا الطاقة، يليها (خفض معدلات النمو السكاني)، ثم قضية (خفض معدلات الفقر) وأخيرا جاء قضية التنمية المستدامة، بينما جاءت الزمان على رأس هذه الصحف، تلتها صحيفة الصباح وأخيرا صحيفة (الزوراء).
3. تنوعت أشكال وأنماط تفاعل المبحوثين مع أخبار ومعلومات تعرضت للتنمية المستدامة عبر الصحافة والمواقع الإلكترونية، وجاء إضافة تعليق، وإرسال المحتوى للأصدقاء كأكثر الأنماط استخدامًا.
4. يمكن القول إن المبحوثين يثقون في الاخبار المنشورة في الصحافة الالكترونية حول التنمية المستدامة، وإن تراوحت درجة الثقة ما بين متوسطة ومرتفعة بنسبة 99%.
5. بالنسبة لطبيعة التأثيرات الناتجة عن الاعتمادية للشباب العراقي بالأخبار المنشورة بالصحافة الالكترونية عن التنمية المستدامة تبين أن أهم التاثيرات الناتجة من المتابعة هي (التأثيرات المعرفية)، ثم (السلوكية)، ثم (الوجدانية)، فقد جاء في المقدمة (كونت لدي رؤية نقدية حول قضايا التنمية بمجتمعاتنا)، يليها (اصبحت أستطيع الحكم على كفاءة أي برنامج للتنمية المستدامة)، ثم (أشارك في بعض الانشطة والفعاليات التي تهدف على التوعية بأهداف خطة التنمية المستدامة)، وأخيرا (شجعتني على المشاركة في الاعمال المفيدة للمجتمع)، ويمكن تفسير تلك النتيجة بافتراضات نظرية الاعتماد التي تنطلق منها الدراسة حيث " تتنوع تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام مابين تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، و قد ثبت ذلك في الدراسة.

6. من أهم اتجاهات المبحوثين نحو قضايا التنمية المستدامة بالصحف الالكترونية كانت (محاولات التنمية المستدامة لا تتناسب مع المجتمعات العربية)، يليها (مشاركة الشباب في التنمية المستدامة واجب وطني)، ثم (التنمية المستدامة حلم لم يتحقق)، وأخيرا (التنمية المستدامة مصطلح غير حقيقي لمشروعات اقتصادية وهمية). وهكذا يكون الباحث قد أجاب عن كل تساؤلات الدراسة، ووظف الافتراضات الأساسية لنظرية الاعتماد المستخدمة بالدراسة كإطار نظري بالجزء التالي ونلخص نتائج اختبار صحة الفروض البحثية:

- أشار التحليل الإحصائي إلى ثبوت صحة العلاقات كما يلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمجرافية للمبحوثين وبين كل من متوسطات درجات اعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات بالإضافة إلي متوسطات درجات التأثيرات الناجمة عن اعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية.
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين درجة اعتمادية الشباب على الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبين كل من دوافعهم للاستخدام والتأثيرات الناجمة عن اعتمادهم.

التوصيات:

1. أوصي بضرورة إنشاء شبكة تنمية مستدامة تواصلية إجتماعية موحدة تضم المجتمع الارشيفي العالمي لدعم الجهود التنموية الأرشيفية وتوحيدها بمجالات التنمية.
2. وضع خطة إعلامية تسعى لنشر معلومات عن تنمية مستدامة بهدف زيادة درجة معرفة أفراد المجتمع بقضايا التنمية، بغرض تكوين إتجاهات لديهم للمشاركة الفعالة في عجلة التنمية بالدولة.
3. تغيير اوضاع المجتمع وتطويره خاصة فيما يتعلق بوضع الشباب؛ لأن الشباب شريك أساسي في تنمية المجتمع مع ضرورة دراسة مفهوم التنمية المستدامة بالقضايا الموجهة للشباب.
4. التركيز على إنتاج محتوى رقمي تفاعلي وجذاب مثل الفيديو جراف والانفوجراف والرسوم البيانية، فقد كانت هذه الأنواع الأكثر تفضيلاً لدى المشاركين.

المراجع:

1. Jeffrey Sachs) .Page 1, 2021 .(Sustainable Development Report Cambridge University Press.
2. Primiano Di Nauta) .Sep Sustainability, 2020 .(The Impact of the Sustainability Principles on the Strategic Planning and Reporting of Universities .An Exploratory Study on a Qualified Italian Sample.
3. Third .Mass Communication theory .(2003) .Stanly J. Baran Dennis K. Davis .Edition : United States
4. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد. (2018). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

5. رشا عبد الرضا حمد دنان العطايفي. (العدد 17 , 2020). الرؤية المستقبلية للتنمية المستدامة في العراق والعلاقة بينها وبين القطاع النفطي العراقي. مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية. <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol16.Iss.58>
6. ربحاب سامي لطيف محمد. (2020). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا. مجلة البحوث الإعلامية.
7. زهير ياسين طاهات. (2021). مدي مصداقية الصحف الورقية والإلكترونية الأردنية لدي جمهور النخبة- دراسة مسحية مقارنة. مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت .
8. محمد سامي صبري. (2009). استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية والإشاعات المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط، قسم الإعلام التربوي.
9. منى طه محمد. (ع25, 2019). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة- رؤية مصر 2030. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام.
10. مها محمد حسين الملاح. (2019). دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو انتخابات الرئاسة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام.
11. مها مصطفى بخيت. (مجلد 69 يناير , 2024). دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تقديم أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بتعزيز الانتماء لدى الشباب المصري. مجلة البحوث الإعلامية، صفحة العدد 2.
12. ميثم فالح حسين. (2024). دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي بمخاطر الارهاب والتطرف السيبراني. مجلة الواسط للعلوم الانسانية والاجتماعية، صفحة العدد 57. <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss2.686>
13. ميلفين ديفلور وساندرا بول روكيتش. (2012). نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
14. هاجر حلمي حبيش. (ع64, 2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام.